رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}3541{{ رجاء إعطائنا فكرة حول مشروعية التبرك بآثار الأنبياء وهل ثبت أنه نسخ

محمد ناصر الدين الألباني

مشروعية التبرك بنتائج الانبياء وهل سبق انه نسخ ولا النافع؟ واين هو؟ ومن صححه او ذهب الى الصحابة الذي نراه في هذه المسألة ما كتبناه في كتاب آآ التوسل انواع واحكامه - 00:00:00

الذي صدر حديثا وهو ان غرك في اثار الرسول عليه السلام كان امرا معروفا لدى الصحابة في حياته عليه الصلاة والسلام وبعد وفاته عند بعض وهذه حقيقة لا يمكن ايصالها ولكن - 00:00:20

نحن وجدنا هناك حديثا ثبت عندنا بمجموع طرقه حيث جاء مرسلا وجاء مغسولا بطريق واكثر من طريق ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما رأى الصحابة يوما يتناذرون الى التبرك بوضوءه - 00:00:39

كما كانت عادتهم لم يتركهم كما كانت عادته هو عليه الصلاة والسلام. وانما اخذ ينقلهم الى وضع جديد غير وظعهم السابق الذي كان عليه الصلاة والسلام قد اقرهم عليه وقال لهم - 00:01:06

ما الذي يحملكم على هذا اهل حب الله ورسوله فقال عليه الصلاة والسلام ان كنتم اتسبون الله يا رسول الله تصدق في حديث وادوا الامانة او كما قال عليه الصلاة والسلام. فنأخذ من هذا الحديث - 00:01:26

لان النبي عليه الصلاة والسلام هاد اللفت نظر الصحابة الى ان موضوع التبرك باثاره عليه الصلاة والسلام هو موضوع آآ له علاقة بالعواطف وعواطف الصحابة وحب الرسول عليه السلام منه له - 00:01:49

ولذلك من باب السياسة الشرعية اقرهم ما شاء الله على ذلك ثم اخيرا في هذه الحادثة لفت نظرهم ان الذي يدل دلالة على حب المحب لمحبوبه انما هو اتباعهم لامره - 00:02:12

وهذا هو الصريح كلام الله عز وجل في كتابه حين قال قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. قال بدأ الرسول نظرهم الى ان اتباعه عليه السلام ومما جاء به - 00:02:38

ما قاله عن الصلاة عن الصحيح انما بعثت من فمي ومكارم الاخلاق ومن احب محبة الرسول عليه السلام. تمسك باخلاقه والصدق في الحديث واداء الامانة. ونحو ذلك من مكارم الاخلاق - 00:02:55

فالفت الرسول عليه السلام نظرهم الى ان هذه هي السبيل الخاطئ على صدقهم في حبهم للرسول عليه السلام ولكني اعتقد ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعمل منذ ان حكمة في شرفهم عما كان اقره عليه سابقا - 00:03:11

لان المسألة لها علاقة بالعواطف الباطنة في نفوس الناس فلم يراه يرد ولم يحب عليه الصلاة والسلام ان يصدهم قبلا صريحا عن تلك العادة وانما باسلوب ناعم ولطيف جدا جدا - 00:03:30

اي تقال لهم ما يحملكما على هذا قالوا حب الله ورسوله فقال عليه السلام كنتم تحبون الله ورسوله لا يصدقه في الحديث وادوا الامانة هذا الذي نراه نحن ومن الجبالك نجد - 00:03:47

ان المسلمين الاولين لم يتتابعوا على تبرك باثار الرسول عليه الصلاة والسلام بخلاف المتأخرين منهم حيث جعلوا الامر معكوسا فجعلوا التبرك باثاره انما هو دليل على محبته ولقد كان في مقدمة - 00:04:03

بسبب الذين لم يعتبروا التبرك باثار الحب الصادق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد صح عنه انه خرج مرة الى الحج ونزل منزلا

فرأى الناس يذبحون ناحية ويتركون طريقا بعيدا عن الجادة - 00:04:27
وسأل عن هؤلاء من الى اين يذهبون؟ قالوا هناك مصلى صلى فيه الرسول عليه السلام فقال عليه الصلاة والسلام فقال رضي الله عنه يا ايها الناس من ادركته منكم الصلاة بموت من هذه المواطن - 00:04:51
فليصلي ومن لا فلا تستمعوا هذه المواطن فانما اهلك الذين من قبلكم اتباعهم اثار الدين فاعتبر عمر بن الخطاب آآ ليس فقط ان اتباع اثار الرسول عليه السلام والتبرك بها - 00:05:06
هو ليس سببا مشروعا ويقرب صاحبه الى الله ذكرا ولا اعتبر ذلك سببا يحمل المتمرسين باثار عليه السلام على الاخلاص عن جادة وعن الصراط المستقيم مبينا ان من اسباب فراس الاولين - 00:05:26
عن شريعة رب العالمين هو اتباعهم اثار انبيائهم وظني ان عمر رضي الله عنه لا يكون هذا الا وقد اوقفه الرسول عليه السلام على هذا المعنى لانه امر غيبي. حيث قال فانما اهلك الذين من قبلكم باتباعهم - 00:05:48
اثار ابرياءهم قال على وزان قول الرسول عليه الصلاة والسلام حينما جاء الى بنا للرجل الكبرى وامر فعبدالله بن عباس او اخاه الفضل بان يلتقط له حصيات قال له مثل هذه - 00:06:07
واياكم والغلو في الدين فانما اهلك الذين من قبلكم غلوهم في دينهم يقول عمر على وزان قول الرسول هذا الظاهر انه تلقاهم للرسول عليه السلام من ادركته الصلاة في موطن هذه المواقف فليصلي - 00:06:29
ومن لا فلا يتم وضعها وانما اهلك الذين من قبلكم اتباعهم اثار نياء انا ما عندي جواب عشرة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:48